



د. حسين إسماعيل دشني  
dr.husseindashti@gmail.com

### بصمة ورجل عاصف الصحراء الأب «جورج بوش»...

عصف بنا خبر وفاة رجل دولة شجاع عرفه التاريخ الدولي وعرفناه، لقد رحل عنا جورج بوش الأب الذي آمن بأن الحرية رأسمال الشعوب الحرة، كما آمن بأن لا بد للكويت بعد الغزو الصدامي الغاشم أن تعود لحريتها، ولن ننسى ما قاله الراحل بهذه الكلمات التي لخص بها خطته لتحرير الكويت بعد ثلاثة أيام من دخول الغزو الصدامي «هذا الوضع لن يستمر.. هذا الوضع لن يستمر، هذا عدوان ضد الكويت».

جاء إعلان الولايات المتحدة الأمريكية، خبر وفاة رئيس الولايات المتحدة الأسبق جورج بوش عن عمر يناهز 94 عاماً، ليعيد بنا الذاكرة إلى تحرير الكويت عام 1991 من خلال حرب الخليج الثانية.

لقد ترك الرئيس الراحل بوش الأب في نفوس الكويتيين ذكرى خالدة في القلوب والعقول، مقترنة بما كتبه التاريخ عن حرب الخليج بقيادة ذلك البطل، حيث ذكر في مذكراته: «ذهب لتحرير الكويت.. وإذا عزلني الكونغرس فليكن.. لا نستطيع إلا أن نؤكد على امتناننا للراحل جورج بوش وأن نذكر مناقب هذا الرجل الذي آمن بحرية الكويتيين وعمل وفق القانون الدولي والإنساني، ووقف مسانداً لشريعة كيان الكويت وبعثت استقلالها وحريتها. رحم الله الرئيس الأب «جورج بوش»..»



عوض الفضي  
@awadh67  
Awadh67Note@gmail.com

### شذرات عوض الفضي تحرير الكويت بين الوفاء والغدر

بعيدا عن حسابات المصالح ونظريات المؤامرة وحسابات الدول ذات النفوذ العالمي، فأميركا ورئيسها الأميركي ذلك الوقت جورج بوش الأب كانا عنوان الوفاء لخلقناهما فيستحقان منا الشكر والعرفان، والعراق برئيسه العراقي ذلك الوقت صدام حسين كانا عنوان الخيانة والغدر ونكران الجميل فليعه من الله ما يستحق.

وكانت المملكة العربية السعودية والملك فهد حينها، رحمه الله، كانا عنوان الوفاء العربي والإسلامي، بينما كان هناك من خذلنا، وبالطبع من كان وفيًا معنا شركناه ومن خذلنا وتآمر علينا دعونا عليه بأن يحل عليه سحق الله بما يستحق، هكذا هي الحياة تعرفنا بالوان الوفاء والغدر، فنشكر الوفي ولو كان من ملة غير ملتنا ونلوم ونعتب وندعو على الغادر ولو كان من بني جلدتنا.

شكرا لأميركا ولرئيسها الراحل والشعب الأميركي ووقوفهم معنا.

قلولا فضل الله أولا وأخيرا ومن ثم العمل الخيري الكويتي الذي بلغ أصقاع الأرض والذي لم يقابله من ولا أذى.

ولولا وفاء الأوفياء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها ذلك الوقت جورج بوش الأب والشعب الأميركي الوفي لما كان لنا وطن، والشكر موصول للملكة العربية السعودية ولقاداتها وشعبها الوفي ولجميع من ساهم وبذل من شعوب العالم. فشكرا لكم هذه التضحيات الكبيرة بأبنائكم في سبيل تحرير أرضنا، والشكر لا يوفيكم حقهكم وتضحياتكم.

ولو أطلقنا اسم «جورج بوش الأب» على أحد شوارع الكويت كان أوفى واجمل، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.



م. غنيم الزبيعي  
@ghunaimalzu3by

### في الصميم م. غنيم الزبيعي خلف تلك المتاريس حياة جميلة قد تروق لك

للمندهشين مما يجري في شوارع فرنسا هذه الأيام عندي لكم قصة قصيرة.

حضرت مسرحية اسمها البؤساء وهي للكاتب الفرنسي فيكتور هوغو عن الثورة الفرنسية في شارع برودواي في نيويورك قبل أكثر من 20 سنة وفيها مشهد وقف له شعر جسمي، كان الثوار يحملون جثة طفل مات تحت أسوار الباستيل على يد جنود القصر وهم يغنون بصوت جهوري مربع «هذا صوت موسيقى الناس الذين لن يصبحوا عبيدا بعد اليوم»، وفي مقطع آخر أكثر إثارة وتأثيرا ينشدون «خلف تلك المتاريس حياة جديدة قد تروق لك» وهم يؤشرون بأصابعهم لتلك الخنادق والمتاريس التي وضعها الجنود لحماية القصر.

شعب حي نال حريته بالدم وترسخت مفاهيم الحرية والعدالة في عقول وضمائر أجياله المتتالية ليس غريبا عليه أن ينهض ضد الظلم الذي تمثل في زيادة أسعار الوقود غير المبررة. أتذكركم مع بعض ما جاء في تلك القصيدة التي أنشدتها الجماهير وهم يحملون جنانة ذلك الطفل الذي قتلته رصاصات غدر: هل سمعت الناس يغنون؟

يغنون أغنية الرجل الغاضب انها موسيقى الناس الذين لن يصبحوا عبيدا بعد اليوم عندما تنهزم ضربات قلبك مع صوت الطبول فإن حياة جديدة ستبدأ غدا. هل تنضم للحلمة؟ ستكون أقوى ان وقت جابني، خلف تلك المتاريس حياة أخرى طالما تقنا لها، هل سمعت صوت الناس يغنون انها صوت الناس الضائعين في وادي الظلام انها صوت الناس الذي يتسلقون نحو الضوء في كل أنحاء الأرض هناك شعلة لن تنطفئ وحتى في أحلك الليالي سيئنتهي الظلام وتشرق الشمس.

● نقطة أخيرة: viva la france.



صالح الشايحي  
katebkom@gmail.com

### بلا فتاع رزايا العصر

كانت الأغنية فيما مضى تصل إلى الناس من خلال الإذاعة الرسمية للدولة، وكذلك التمثيلية والحديث الأدبي أو الديني أو التهذيبي وما إلى ذلك. وكذلك كان هناك طريق لإصال الرأي والمعلومة والغبر إلى الناس وهو طريق الصحافة إلى جانب الإذاعة ومن بعد صار التلفزيون.

وكان كل ذلك يتم تحت سيطرة جهات مسؤولة أمام المجتمع ولم تكن أيوايا مشرعة بلا حراس، فكان السمين يسود والث ن يصرف لا وجود له أساسا. لذلك كان الناس في ذلك العصر يتلقون النافع والعفيد من الفن والمعلومة والحديث والصحيح من الأخبار، وكان العاملون في تلك الحقول من أهل الكفاءة والموهبة الفذة ولم يكونوا من الطائرين على مهتهم.

وأسوق مثلا على ذلك سمعته حين عملي في



محمد عبد الحميد الجاسم الصقر

حب الوطن فرض علينا والوفاء له امن وأمان بطاعة للرحمن سبحانه كما ورد بالهدي الإلهي العظيم عبر القرون والاعوام والسنين، نمانجه وأوفيائه تشهد لهم أفعالهم وأفعالهم كما برزت عنه مقولة الزعيم الكبير لأرض الكنانة سعد زغلول بكفاحه ضد المحتل الأجنبي لخيرات وطنه وحقوق مواطنيه وخذله للأسف حفنة من أهل وطنه خونة ومتنعفون ومحسوبون لمصالحهم الذاتية، عبرت عن كل ذلك كلماته لشريكة عمره وكفاحه وحياته زوجته صافية بآخر عهده وأيامه بقوله: «مفيش فايدة يا صافية! غطيني بما يليق بنهايتي وودعها راضيا مرضيا بسنوات كفاحه الوفي الصادق إخلاصا وأقوالا تربطها أفعال ذلك الكفاح لمسر والسودان القطر الواحد، مستشهدا بصافية، أما صفاء بنت أبيها نائبتنا الوفية بانطلاقه ووضوح وتكامل نبرات أدائها البرلماني المخلص لسكل أهل ديرتها وما يعود

الإذاعة وهو أن أحد المذيعين المصريين الكبار زمن عز الإذاعة المصرية كان يبدو من تصرفه وسلوكه مع محرري الأخبار على درجة من التعالي أو الغرور أو هم أحسوا ذلك، فحاولوا في إحدى المرات توريطة والانتقام منه، فقاموا بإعطائه النشرة الإخبارية مكتوبة باللغة الإنجليزية بدل العربية، ولأنه كعادته لم يكن يراجع النشرة في قسم الأخبار فقد أخذها ومضى إلى الاستديو لقرائتها على الهواء وهناك فوجئ بأنها مكتوبة باللغة الإنجليزية لا باللغة العربية، ولكنه تصرف باقتدار حيث قام بترجمة الأخبار ترجمة فورية وهو يقرأها على الهواء.

أسوق ذلك كنموذج للقدرات التي كان يتمتع بها بعض العاملين في الحقول الإعلامية، ولن يتحقق ذلك الوجود جهة فاحصة وسيطرة ومهيمنة.

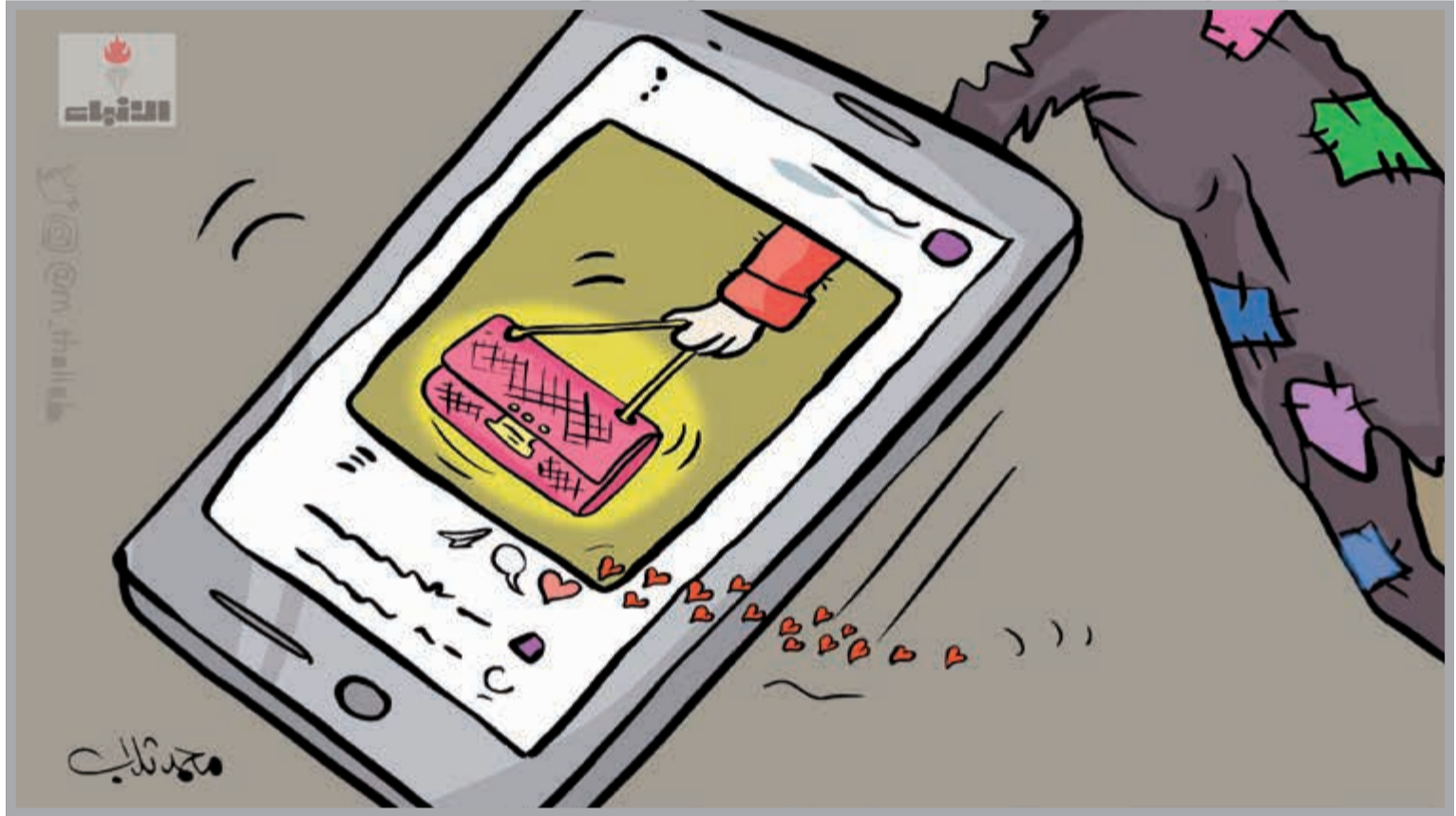
أما الآن وبما حققتة التكنولوجيا من فتح فضساءات عامة لكل الناس بمن فيهم الدهماء والغبغاء والسفلة والتافهون فقد استحالت الدنيا الإعلامية إلى فوضى، وساد الجهلون وتسيّد التافهون وصاروا يتناولون على الكبار وعلى أصحاب المقامات الرفيعة وعلى العلماء وأهل المعرفة والباحثين، جاهلين قواعد الاعلام وأسس مخاطبة الناس وحسن التعبير.

يتحدثون بجهل فاضح ويدارون على جهلهم بالسب والشتماتم والتناول، طائين أنهم بذلك قد أصابوا من خاطبوه بسهم نافذ قاتل، وما علموا أن خطابهم التافه لم يتجاوز حدود جهلهم وضيق عقولهم.

إنه إسفاف من مسفين تافهين لا شأن لهم بعلم ولا معرفة، إنهم بلايا العصر ورزاياه، فأعنا اللهم.

المواد، كما أقسمت على الحرص على تفعيل كل ذلك للأجيال المتعاقبة دون التباطؤ بذلك التفعيل، وضابقت تلك الصراحة بعض شرائح الواقدين كرامة أهل ديرته كما نادت بها النائبة الشجاعة بالتوازي مع ذلك الطرح الشهم للوطن ومواطنيه وما صرح وأعلن عنه راعي الدستور بوصفه «الكويت بسلاد العرب للمخلصين على أرضها وفاء بوفاء» مطلع ستينيات القرن الماضي.

وأكدت أطروحات النائبة الفاضلة بكل وضوح وصراحة لحقوق مواطنيها بخيرات وطنهم وتعزيز مكانتهم، رفاهية واستقرار شؤون حياتهم من المهدي إلى اللحد كما أرادها دستورهم الذهبي، البنود والفصول والمواد الواردة بذلك النطق السامي ودافعت عنه بشجاعة بارزة النائبة الفاضلة داخل وخارج الكويت وحرصت على تفعيل كل ذلك دون مساس بكرامة كل نسج أهل الوطن ووافديه الشرفاء، كما نصت عليه تلك



محمد تليق

في انهيارها حتى ان اصبحت سنغافورة من اخطر بلدان العالم بسبب انتشار الجريمة نتيجة وجود الفقر الشديد وانهيار مؤسساتها، فمأنا فعل شعبيها حتى تنهض؟!

اعتمد على الاستثمار في الشعب السنغافوري، من خلال ارسال البعثات العلمية والعمل على تطوير المستوى الثقافي والتعليمي خاصة على المستوى الصناعي، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وبعد سنوات من الجهود الشعبية بقيادة حكوماتها تحولت إلى أغنى دول العالم، حتى أن سنغافورة احتلت الترتيب الثالث على العالم. هذا النوع الفعال من شعوب العالم يدركون أهمية تطوير أوطانهم من خلال بناء الإنسان من أجل ذاته ووطنه.

● أما النوع الآخر من الشعوب، فهو الشعوب التي لا تسعى للمصلحة العامة لتطوير الأوطان بل تسعى لتحقيق أهداف خاصة، فلو نظرنا للدول العربية بشكل عام، ماذا سنجد؟! ● نجدهم أكثر الشعوب يدعون الفهم والعلم

الثقافة في ملتقياتهم، والحقيقة أنهم يقولون ما لا يفعلون، القيادي منهم ينظر للكراسي ويتضحيم الأموال أكثر من النظر لتحقيق أهداف عامة يترك من خلالها بصمة خالدة للأجيال في وطنه، وينادون بالقانون وهم أول من يكسره على حساب مصالحهم الخاصة، يرغبون في العمل دون وجود خطة إنجهاز وتطوير، يرغبون في المناصب للوجاهة من دون وجود كفاءة، يسعون للديمقراطيات من دون ممارسات ديموقراطية حقيقية تخدم بلدانهم، يسعون للعدل والمساواة وممارساتهم دائما ما تكون ضد الأقليات الذين يختلفون معهم بالعرق والدين والمذهب، يطالبون بحرية الشعوب الأخرى وتجد حرياتهم أساسا مسلوبة، تراهم يتغنون بظهور أوروبا وينفس الوقت لا يسعون لأخذ تجربتها بحجة أنهم كفار.

● هذه النوعية من الشعوب لن تنهض أبدا ما دام تفكيرهم متوقفا على نهج ضيق، بل مصيرها مآر شامل على جميع المستويات، وسيضيي عليهم التعصب الديني والمذهبي والفئوي العنصري.

قال الله تعالى في سورة الحج (أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنُّوا لَهَا فَمَلَّوْا بِهَا أَمْ آذَانًا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقَى الْإِنْسَانُ وَلَكِنَّ نَفْسَ الْأَلْمُوتِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) الحج - 46. في البداية كانت تطالب إسرائيل بالاعتراف بها عالميا كدولة، وحصلت على ذلك من قبل إنجلترا سنة 48 بما يسمى وعد بلفور المشؤوم، وكان لهم «وطن قومي» كما تمنوا وأرادت الصهيونية العالمية الماكرة!

ثم بعد ذلك دارت دورة الأيام فأصبحت الآن تطالب فلسطين بالاعتراف بها، وأن إسرائيل (لا تعترف) بفلسطين كدولة!! لا تعليق..

ما دامت ذاكرة العرب قد هترأت ونسيت أن فلسطين كانت وستزال دولة مسلمة عربية وكانت أولى القبلتين وبها ثالث الحرمين الشريفين طال الزمن أو قصر، رضي الصهاينة أم أبوا.. وسيأتي زمان العزة والنصر، وسيبتر جنود الله ما بنت إسرائيل وما علت من «هيكلا المزعوم»، وسيقوم الحق ويهزق الباطل على أيدي عباد الله المخلصين!

لست أنا من أقول، هذا ما بشر به سيدنا محمد وأيضا نكره الله تعالى في سورة الإسراء فاقراؤها علكم تدركون.

دعوتهم وزوروا ونسوا فيها سمومهم.. إن القسوة والغلظة ليستا بالجدية عليهم حتى يسلم منهم الشجر أو حتى الجماد وستظلون هكذا حتى يقضي الله أمركم الذي وعد على لسان النبي الأمي محمد ﷺ، وفي القرآن الكريم، فقطعكم شجر الزيتون وزرع شجر «الغردق» لن يتحيك من قدركم المحتوم!

هيهاث ميهيات لم تظنون أيها الغاصبون فإن قطعتم الشجر سيشي بكم الحجر ففتتوا كل أشجار فلسطين، إن استلعتكم!

ستشي بكم الأرض من تحت أرجلكم وربما يتبتلكم وتخلص البشرية من آذاكم دون سفك قطرة دماء واحدة على الأرض الطاهرة التي دنستموها وصبغتموها بدم الشهداء الذين دافعوا وسيظلون يدافعون عن أرضهم من اغتصابكم لها حتى قيام ساعتكم.

صبرا أيها الزيتون هدي! أنتيك وإشك أنك لمن خلقك لن يراف بحالك أحد ولا لاكتونا دافعو عن فلذات بلدك، ووقفوا بأجسادهم دروعا تحميهم ولكن تركوهم فريسة للعدو الغتصب منذ سنة ثمانية وأربعين إلى الآن.

الحق واضح وضوح الشمس وإلى الآن لم تره إلا عين أو تراه وتعلمه ولكن لا تمتلك القوة والشجاعة على النطق به.

### شراة قلم



hassankuw@hotmail.com

### شعوب ناجحة.. وشعوب راسبة!

الشعوب أشكالها مختلفة، وعندما أترقق لكلمة شعوب هنا اعني بها كل مواطنيها من مختلف الطبقات، وأقصد حتى من يمثل الحكومات والقيادات بشتى أشكالها وألوانها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لو تحدثنا عن الشعب الياباني لوجدنا أن قيام النهضة اليابانية جاء بعد هزيمتها ومبارها في الحرب العالمية الثانية، فمن هنا اختار الشعب الياباني آنذاك العزلة عن العالم واهتم بالتعليم وأصبح الشعب يتحدي ذاته ويتصارع مع الزمن حتى استطاع تأسيس قواعد تعليمية صلبة، استطاع من خلالها النهوض ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، إلى ان استطاع أن يحقق معجزة اقتصادية ابهرت كل العالم خلال سنوات قليلة، مما جعل العالم يحترم هذا الشعب بكل أفراده وقياداته، واليوم اليابان تعد من أقوى دول العالم على المستوى الاقتصادي.

● وأيضا إذا ترققنا إلى تجربة سنغافورة، في عام 1965 قررت ماليزيا التخلي عن سنغافورة التي كانت وقتها جزءا منها، الأمر الذي تسبب



فاطمة العسيلي  
fatmaalasilily@gmail.com

يا شجر الزيتون صبيرا فيوم خلاصك قادم لا محالة  
يا شافي العليل مهلا حك لن يضع هياء..  
يا شجرة الزيتون أطيلي فروعك فيوم كلامك سيهرب الجبان..  
يا جنة الزيتون لا تحزني فيوم حصادك سيقطع نزار القتال الخذلان..  
يا طائر الزيتون زرف رف عاليا وأعصف بجناحك الظالم الخسران..

يا مع ياسين نبح الزيتون وسال دمه في الواد الحزين!..

يا ضمير العراق! متى ستحيا وتثور؟!  
غصن الزيتون قد نشر فاصبح هزيفا مخذولا.  
حتى شجر الزيتون لم يسلم من قسوة وغلظة صهاينة إسرائيل!، وهذا بالأمر الطبيعي، وليس بغريب على قتلة الأنبياء والمرسلين..

قال الله تعالى في سورة البقرة يصف مكرمهم (الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) وإن فريقا منهم ليكتُمون الحق وهم يعلمون.) دائما يعلمون الحق وينكرون! دائما يعتقدون ويقتلون ويتشرون في الأرض الفساد ثم يتلمصون، كثر قوم أرسل لهم الله تعالى أنبياء، ولا يبصروا أمونا به وانبعوه إلا قلة قليلة ولطالما حاربوا الأنبياء وكذبوهم وقتلوهم وحاربوا



جدران ورتيبة

@Dr\_ghazialtaibi  
د.غازي التبيي

### لغات الحب الخمس

الكل يدخل للعلاقة الزوجية بتوقعات وآمال وطموح في أن يجد في الشريك ما فقده في حياته أو ذاته، لذلك يصطدم بالواقع بعد الزواج ويبدأ يقارن أيام الخطوبة بالآن أو حتى بما رسمه في خياله من صور ذهنية. هو يريد ما جميلة وراعية بيت وأما جيدة وزوجة محبة وداعمة، وهي تريده فارس زمانه ومغارة علسي بابا كل ما تريد يجاب وكلمات الحب لا تتوقف عن سماعها منه، الأفلام لعبت دورا فسي محدودية لغة الحب وجعلها تقتصر على مشهد الكوشة ويسدل الستار على كلمة النهاية نهاية للأحلام وبداية لرؤية الواقع والاصطدام به.

يقال: بمجرد أن تعرف لغة حب الشريك تستملك المفتاح لحياة زوجية سعيدة بعضنا

«يدش» بيته بملامح غاضبة لكي لا تتقدم زوجته لطلب شيء فهو يفترض دوما أنها تريد أن تأخذ، وهي تظن دوما أنها لا بد أن تعطي، وذلك يحدث تصامما في السري والحوار والرغبات والاختلافات كل يجر المركب لمينائه حتى بالآخر تغرق هذه العلاقة وسط لوم وملل وروتين والكثير من الإحساس بالذنب، تلبية الاحتياجات أمر يغفل عنه الأزواج فهي لا تحتاج آخر موديل من الأشياء بقدر ان تسمعها وأن تستوعب مشاعرها، وهو لا يريد منك ان تكوني أجمل النساء فقط تقديرا واحتراما ودعما له في الحياة.

حسس العواطف في بداية العلاقة أمر في غاية الخطورة فتجد أمه تقول: تحمل توكم ببداية الزواج كبر دماغك، ووالدتها تقول: إياك وإخياره عن ما يضايك الرجل لا ينسى فيصلا نلنقطة مسدودة حتى قبل البداية.

الخلافات دون إدانة يجعل منها نقاط مساعدة في فهم كل منكما الآخر.

استشارة زوجية: تقدم شاب في الثلاثين من عمره هو وزوجته للعبادة للاستشارة طالبين مني وصفة سلوكية لكل منهما في التعامل.

في البداية، قال الزوج: انا اتعصب من أتفه الأسباب وهي تعاند ولا تترك للصلح مكانا.

وهي قالت: هو يقصر ويابي ما يقولي أي كلمة حلوة، قلت: من الواضح أن الخلاف ليس في تعامل كل واحد منكما بل في اختلاف طريقتكما في التعبير وعدم إيجاد نقاط مشاركة من خلالها تتعرفان إلى طبيعة الآخر. تحسين النظر لأنفسنا بقودنا دوما إلى المحاسن في الطرف الآخر ويجعلنا نخرج من دائرة مغلقة إلى طريق تتشارك بكل محبة وانسجام.

أيضا التحفظ الذي نشهده في مجتمعنا العربي أدى إلى عدم الإفصاح عن الرغبات الجنسية والتعبير عنها بشكل مباشر وصريح، طريقتنا في التواصل البدني قد تكون أحد الأسباب التي تؤدي للطلاق إذ لا بد من حوار صريح دون خجل فصمام أمان العلاقة يكمن في ذلك، لا بد من وعي الزوجين بأن الخجل سيجعلان لها أرجلا لتتقدم وتصبح حاجزا من الرفض المطلق للآخر.

الكتاب لغات الحب كما وردت في كتاب جاري تشابمان ومن خلا لغة الآخر في التعبير عن الحب نجد المفتاح الصحيح لحياة زوجية سعيدة: أسأل نفسي من اللغات الخمس التي هي اللغة التي تعبر بها عن حبك للشعور بأنك متظام؟ فهي طريقتك تخبر بها الآخر ليعتمدها معك كلفة تعبير عن حبه.

ما الذي تطلبه منه باسمتقرا؟ من لغات الحب الخمس فهو غالبا ما تريده ان يفعله لك بذلك يتوصل كل منكما للطريقة الصحيحة التي يملأ بها خزان الحب بقلب الآخر.

لغات الحب الخمس هي:  
1- كلمات التشجيع  
2- تكرس الوقت 3- تبادل الهدايا  
4- أعمال خدمية 5- الاتصال البدني.